



كلية علوم الاعلام والاتصال

قسم علوم الاتصال



فرقة البحث

الاتصال والتسيير الرقمي للجماعات المحلية في الجزائر
التعاون معمخبر التشريعات الإعلامية وأخلاقيات المهنة في الجزائر جامعة
الجزائر 3

فرقة بحث

الاتصال الصحي والمسؤولية الاجتماعية في الجزائر جامعة البويرة
محمد أكلي ولحاج

تنظم المؤتمر الدولي الأول بعنوان:

الاتصال وتسيير المرافق العمومية

فرص وتحديات الرقمنة

يومي: 13-14-2022

تقنية: التحاضر عن بعد

ديباخة المؤتمر

المرفق العام هو وسيلة في يد الدولة لتنفيذ الخدمة العمومية، هدفه الأساسي تحقيق المنفعة العامة، فلمرفق العام علاقة مباشرة بالمواطنين؛ وقد كان محور القانون الإداري والدولة بصفة عامة، حتى أن مدرسة المرافق العام في فرنسا عزفت الدولة بمثابة جسم خلية المرافق العامة.

تنقسم المرافق العامة من حيث نشاطها إلى ثلاثة أنواع أساسية: المرافق العامة الاقتصادية (كمرفق النقل والمواصلات، مرفق توزيع المياه والغاز، ومرفق البريد...)، المرافق المهنية والنقدية (المتعلقة بالمهن الحرّة، النقابات،...) وأخيراً المرافق العامة الإدارية (مرفق الأمن والدفاع، الثقافة، الصحة، العدالة...). وهي جميعها تشهد، على غرار المؤسسات والمنظمات المختلفة في دول العالم بأسره، مسار تحول رقمي للخدمات التي تقدمها بنسب متباينة.

لقد أدت الثورة الرقمية منذ بداية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين إلى تغيير الحياة اليومية للمواطنين بشكل تدريجي، فأصبح كل شيء أبسط وأسرع في معظم القطاعات، مما أفرز توقعات جديدة للمواطنين؛ ولم يشكل القطاع العام استثناءً عن القاعدة حيث أصبح المواطن المستهلك الشديد الاتصال بالشبكة بطال، وبشكل متزايد، بالخدمات العامة الرقمية في إطار تجربة مبتكرة مثل تلك التي تقدمها العلامات التجارية الخاصة.

في هذا السياق، شهد العالم في ظل المد الرقمي نشأة ما يسمى بـ "عصر الزبون أو العميل"(Age of the customer)، ويتمثل التحدي الذي يواجه المرافق العامة من جميع الأنواع في فهم التوقعات الجديدة لهذا الأخير من جهة، ومن جهة ثانية تكيف استراتيجياتها من أجل تقديم أفضل خدمة لهذا المواطن/الزبون/المستخدم عبر الوسيط الرقمي من خلال تجربة سلسة وسلسة وشخصية تولد مناخاً من الثقة.

وعليه، ترتكز مشاريع التحول الرئيسية للمرافق العمومية الإدارية على وجه التحديد، على الرغبة في تفعيل اتصالها بالمواطن بجعل "عروضاً" لأي الخدمات التي تقدمها، أكثر حداثة وتفاعلية ويمكن الوصول إليها، وكذا أكثر ترتكزاً على "الطلب الرقمي" الذي يعبر عن احتياجات المواطن؛ فالتحدي المتمثل في هذا التحول واضح: تحقيق الانتقال إلى خدمة عامة ذكية ورقمية ومتکاملة مع توفر تجربة سلسة وبسيطة للمستخدمين وتعزيز رابطة الثقة بين المواطنين والمرافق العمومية الإدارية، وإن يتضمن ذلك إلا بتبني استراتيجية ومقاربات حديثة تمازج بين الفكر التسويقي وخصوصية القضاء الرقمي عبر التسويق الرقمي للخدمة العمومية؛ هذا الميكانيزم الذي يشير إلى إنشاء المرافق العامة الإدارية لمحتويات ذات صلة بخدماتها وتوزيعها من خلال قنوات الوسائط الرقمية (موقع الويب والصفحات الرئيسية والشبكات الاجتماعية ورسائل البريد الإلكتروني وتطبيقات الهاتف المحمول) والترويج لهذه المحتويات باستخدام استراتيجيات مختلفة، بحيث يحتل المواطن الرقمي صدارة الاهتمام، وكل ذلك سعياً منها لتحقيق أعلى درجات الفعالية الاتصالية، وهذا تحدياً ما سيركز عليه هذا المؤتمر الدولي، فكيف يؤدي التحول الرقمي للمرافق العمومية إلى تفعيل اتصالها وتقريبها من المواطن/الزبون من جهة وتسويقه أدانها وصورة عالمتها من جهة أخرى؟

أهداف المؤتمر

- تتجلى أهداف المؤتمر الدولي حول "اتصال المرافق العمومية والتسيير الرقمي للخدمة العمومية: الفرص والتحديات" في:
- التعريف بالتوجه المعاصر لمفهوم المرفق العام الإداري
- وتشريعاته وعلاقته مع المواطن/الزبون؛
- تحديد العوامل المساعدة على التحول الرقمي في المرفق الإداري العام؛
- تحديد أهم الفرص والتحديات المرتبطة برقمنة المرافق الإدارية العمومية؛
- تسليط الضوء على المنظور الحديث لاتصال المرفق العام الإداري والأسس التي يقوم عليها والأدوات المستخدمة؛
- التعريف بالتسويق الرقمي للخدمات العمومية وأهم مميزاته
- تسليط الضوء على نماذج مختلفة من أنواع المرافق العامة الإدارية (المرفق الإداري في القطاع الثقافي، قطاع الصحة والقطاع الأمني) من حيث: خصوصية كل نوع، طبيعة

محاور المؤتمر

- 1/ المرفق العام الإداري حسب التوجه المعاصر:
- علاقة المرفق العام مع المستخدم (المواطن/ الزبون)
- اتصال العلاقة مع الزبون: الجذب والإقناع
- تنوع الخدمة العمومية: المنشآت الصحية، الثقافية، الدوام والأنم، الرياضية، الترفيهية، النقل،.. الخ
- التشريع القانوني للمرفق العام الإداري

- 2/ المرافق الثقافية والتسيير الرقمي لخدماتها
- المرافق العامة الثقافية وخصوصيتها
- مميزات الاتصال مع المستهلكين الزبائن والشركاء الممولين
- استراتيجية التسويق الرقمي للخدمات الثقافية

- 3/ الاتصال الرقمي لقطاع الصحة العمومية
- اتصال القطاع الاستثماري العمومي وتحدياته
- الرقمنة في خدمة الصحة والاتصال الاستثماري
- حملات التوعية الصحية وتطبيقات الاتصال الرقمي

- 4/ رقمنة الخدمة العمومية لقطاع الأمن
- خصوصيات الاتصال الأمني وأهدافه (الشرطة، الدرك الوطني،..)
- التسويق الرقمي للخدمات الأمنية وإدارة العلاقة الإلكترونية مع المواطن
- الدعائم الرقمية وصناعة السمعة الإلكترونية للمؤسسة الأمنية